

## الدرس 11 / سلسلة التعليق على الرسائل الحديثية للمعلمي / الرسالة الأولى: ) الاستبصار في نقد الأخبار (

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلি�ماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولجميع المسلمين المعلمة والمعلمين رحمة الله تعالى. تقدم أن من شرط المعدل أن يكون داخل وقت لمن يعدله. وذكروا أن - 00:00:00  
يحصل بالجواري والصحبة والمعاملة. ولا شك أن هناك في جوار يوم أو يومين وكذلك الصحبة. وكذا المعاملة لا يكفي أن يكون سبعة وثلاثين بل لابد من طول الجوار أو الصحبة أو المعاملة مدة يغلبها الظن يحصل الخبرة فيها. وما دار في ذلك على غلبة ظن المزكي على المزكي الفضل - 00:00:20

من العارف بطبع الناس وأغراضهم. واشترطت الخبرة بهذا التفصيل في مزكي الشاهد لا إشكال فيه. وهذا من إشكال في تزكية الرواح فانما ما في كتب الجرح والتعديل من الكلام في ضوابط المتقدمين غالباً لهم من كلام من لم يدركهم غالباً لهم من لم يدركهم بل ربما - 00:00:40

كان بيته وبيته نحو ثلاثة مئة سنة. هذا القطني للمولود سنة ثلاثة مئة وستة يتكلم في التابعين فيوثق ويضعف قد يتورهم من لا خبرة له ان كلام المحدث في من لم يدركه انما يعتمد اتناقله عن من ادركه. المتأخر ناقل فقط او حاكم بما ثبت عنده بالنقد - 00:01:00  
وهذا الحصر الباطن بل اذا كان هناك نقم فان المتأخر يذكره. فان لم يذكره مرة ذكر اخر او ذكره غيره. فالغالب فيما يغتسلون فيه على الحكم بقول ثقة او ضعيف. اقول ذاك انما هو اجتهاد منهم سواء كان هناك نقم يوافق ذلك حكمهم لا. وكثيراً ما يكون هناك نقم يخالف ذلك - 00:01:18

واعتمادهم في اجتهادهم على طرق الطريقة الاولى النظر فيمن روى عن الرجل فان لم يرو عنه الا بعض المتهمين كابن الكلبي والهيثم والهيثم بن عدي طرحوه ولم يشتغلوا به وان كان قد روى عنه بعض اهل الصدق نظراً في حال هذا الصدوق فيكون له واحدة من احوال الاولى ان يكون يروي عن كل - 00:01:38

حتى من عرف بالجرح المسقط. الثانية كالاولى الا انه لم يرو عن من عرف عرف بالجهل والمسكين. الثالثة كالاولى الا انه لم يعرف برواية عمن عرف بالجرح وانما شيوخه بين عجون ومذاهيد والمجاهيل في شيوخ كثير. الرابعة كالثالثة الا ان المجاهلة من شيوخ قليل. وخامساً يكون - 00:01:58

لقد قال شيوخي كلهم عدول او انا لا احدث الا عن عدل. فصاحب الحال الحال الاولى واتي في روايته عن رجل شيئاً اما الرابع الباقيه فانها تفيد فائدة الماء تضعف هذه الفائدة في الثانية - 00:02:18  
ثم تقوى في من بعدها على الترتيب فاقوى ما تكون في الخامسة الطريقة الثانية النظر في القضايا كان يوصف التابعين بأنه كان من اهل العلم او من سادات الانصار او اماماً في مسجد النبي صلي الله عليه وسلم ام مؤذناً لعمر او قاضياً لعمر بن عبد العزيز - 00:02:32

او يذكر الراوي عن انه اخبره في مجلس بعض الائمة وهو يسمع كما قال الزهري وعكس هذا ان يوصف الرجل بأنه كان جندياً او شرطياً او نحو ذلك من الحرف التي - 00:02:49  
هو عدم العدالة. الطريقة الثالثة وهي اهم الطرق اختبار صدقه وكذبه بالنظر الى سند رواتب رواتب وميتونيا. مع النظر في قد

يستفاد منها تصديق تلك الروايات او ضعفها. اما النظر في الاسانيد فمنه ان ينظر لتاريخ ولادته وتاريخ وفاة شيخه الذي صر

بالسناء منه. فان ظهر ان - 00:02:59

ذلك الشيخ قد مات قبل مولد الراوي او بعد ولادته بقليل بحيث لا يمكن عادة ان يكون سمع منه وهو كذبه ومنه ان يسأل عن تاريخ سماعه من الشيخ فاذا بينه تبين ان الشيخ قد كان مات قبل ذلك كذبه منه ان يسأل عن موضع سماعه من الشيخ فان ذكر مكانه 00:03:19 يعرف ان الشيخ لم يأتي قد كذب -

و قريب من ذلك ان يكون الراوي مكيا لم يخرج من مكة. و صر بالصناع من شيخا ثبت عنه انه لم يأتي مكة بعد بلوغ الراوي سنة التمييز. وان كان قد اتاهها - 00:03:39

قبل ذلك ومنه ان يحدث عن شيخ عن شيخ حي فيسأل الشیخ عن ذلك فيکذبه. فاذا لم يوجد في النظر في حاله فاذا لم يوجد في 00:03:49 وفي النظر في حاله وحال شیوخه ما يدل على كذبه نظر في حال شیوخه المعروفین بالصدق -

مع شیوخ الذين زعموا انهم سمعوا منهم على ما تقدم. واذا كان قد قال حدثني فلان انه سمع فلانا فتبين بالنظره ان فلانا الاول لم يلقى شیخي كذبوا هذا الراوي وهكذا في بقیة السلف. لكن اذا وقع شيء من هذا ممن عرفت عاداته وصدقه. وكان هناك مظنة للخطايا - 00:04:06

على الخطأ قد يختلفون فيکذبه بعضهم ويقول غيره انما اخطأه او شیخه او سقط من الاسناد رجل او شیخه او نحو ذلک. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد هذا الفار يتعلق بمسألة آآ شرط المعدل - 00:04:26

اه الشرط انه يؤدی القال ان يكون ذا خبرة ان يكون ذا خبرة لمن يعدله وذکروا الخبرة تحصل بامر اما بالمجاورة او بالصحبة او المعاملة ويکفي احد هذه الامور ولكن المجاورة قال لا شك انه لا يکفي جوار يومه او يومین ولا معاملة ولا معاملتین - 00:04:46

ولا صحبة ساعة او ساعتين او او ليلة وانما لابد ان يكون المجاور يكون جاوري طويلا وان يكون سبره وخبره بيعه في البيع والشراء او صحبوا في سفر طويل حتى عرف خلقه - 00:05:14

لكن هل وهذا احد الفروق بين تزکیة الشاهد والراوي فقد یشترط في الذي یزکی الشاهد ان یعرفه كما قال الخطاب عمر بن الخطاب عندما جاء رجل یزکی شاهدا قال - 00:05:30

هل سافرت معه هل بعث منه واشترت قاتلا لا تعرفه عملتها بالديار الدرهم لكن هل یشترط ذلك في المحدث اذا تكلم في الجرح والتعديل تدعی وتوثیقا لابد ان يكون خابرا به عارفا لو اما بمحاجبته او بمجاورته او بمعاملته - 00:05:48

هذا لا یتأتی عند المحدثین خاصة ان اکثر من تکلف الجبهة التعديل یتكلمون في اقوام لم یدركوهم ولم یروه ولم یروا من رأوهم ايضا منهم من یتكلمن من بينه وبينه مئة سنة او اکثر من مئتي سنة - 00:06:11

ومع ذلك تلقی اهل العلم کلامهم بالقبول والاحتجاج والأخذ به وعلى هذا یقال ان من الفروق بين الشهادة والرواية ان تزکیة الشاهد لابد ان يكون فيها الخبرة اما بالمعاملة او بالسفر او بالمجاورة. واما الشاة الراوي - 00:06:30

فلا یشترط ذلك فيه وعلى هذا قالوا کيف یعرف کيف یقبل تزکیة وجرح المحدث لمن لم یعاصره ولم یدركه ولم یره ولم یعامله یقال ان ذلك يمكن بامر او یتمكن منه المحدث بامر الامر الاول - 00:06:52

ان یمضي الطريق بالنظر فيمن روى طعن الرجل فيمن روى عن الرجل يعني النظر في تلاميذ ذلك الشخص الذي یتكلمن فيه المحدث فان نظروا فاذا هو اه لا یروي المتهمن - 00:07:14

الکذابین ولم یروي عنه غيرهم فان هذا لا یزکيه ولا یعدله حتى لو کثر من روى عنه من الضعفاء والمتزوكین فيحکمون على هذا الراوي ان حديثه لا یحتاج به وانه غير معروف - 00:07:33

النظر ايضا في اه النظر او ويقول النظر في هذه الحالة الاولى ان یروي عن المتهمن والکذابین فهذا لا یقبل. الحالة الثانية ان یروي عنه المتهمن ان یروي عنه المتهمن وغيرهم - 00:07:52

فيروي عنه هؤلاء وهم نظر في حال هؤلاء الذين هم عدول يرحمك الله هل يشترط في رواية غير ولا عن ثقة او انهم ايضا يخلطون بين الثقات وغيرهم فان كانوا يخلطون بين الثقات وغيرهم لم - [00:08:08](#)

يتحقق هذا الراوي تكون فلان روى عنه بل يبقى على ضعفه لانه لا يعرف الا بطريق هؤلاء. الثانية انه الا انه لم يروي عن منعومنا بالجرح بالجرح المسقط يعني عرف انه يروي عن غير العدول لكنه لا - [00:08:26](#)

يعرف انه روى عن المتروكين والمتهمين. فاذا عرفنا ان فلان لا يروا الكذابين رفعنا درجة هذا الراوي. فاصبح انه ليس متهمها ولا كذابا.

هذا ايضا من انواع التعليم ثالثة قال له لم يعرف بالرواية عن من عرف بالجرح. وانما شيوخه بين مجاهيل وعدول - [00:08:45](#)

فهذا اصبح الشيخ الان اما ان يكون ثقة واما ان يكون مجاهول لان تلميذه لا يعرف بالرواية عن الكذابين والمتهمين ولا بال مجروحيين لكنه يخلط بين من هو عدل وبين من هو مجاهول - [00:09:07](#)

الحالة الرابعة الا ان المجاهيل في شيوخه قليل. فالاغلب من رواة هذا التلميذ ان شيوخه عدول هذه القرارات هذه الطريقة اذا نظرنا مثلا

في الدرجة الاولى يكون ضعيف. الدرجة الثانية يكون ضعيف. الدرجة الثالثة يتوقف في حديثه - [00:09:22](#)

الدرجة الرابعة يكون تقوية في حديث ان التلميذ لا يروي عن عيون المشاهير لا يرعى المجاهيل الخامسة ان ينص على عدالة شيوخه. وهذا يكون توثيقا من ذلك التلميذ. لكن ينظر عند تعديل ذلك التلميذ. هل - [00:09:39](#)

كيف ذلك الشيخ من طريق غيره ان لم يضعف حكمنا على هذا انه ثقة مثلا يقول حديث ابن عثمان حديث ابن عثمان الرحبي لا ثقة فاذا رويانا حديثا من طريق حرز عن رجل من من مشايخه وان لم نعرفه بذاته حكمنا عليه ايش؟ بالتوثيق لان حريص لا يرد - [00:09:56](#)

ثقة فيكون توثيقا له ومع ذلك عند المحدثين ينظر في ذاك الشيخ الذي وثقه الذي روى عنه حريز وخبر انه لا يروع الانتقاء. هل خبره مما يقبل تفريده فيه او لا يقبل - [00:10:17](#)

وهل هو اصل لا يشارك فيه غيره؟ او هو اصل يشارك فيه غيره؟ على حسب القرائن. اذا هاي الطريقة الاولى؟ قلت له اترك ينظر فيها. ما ايه. الطريقة الاولى ما ينظر فيها لانه ضعيف. مرة. والثانية ضعيف. هم. الذي ينظر فيها الثالثة والرابعة والخامسة. الخامسة وثيقة - [00:10:29](#)

تكون توثيق وتعديلها له الطريقة الثانية ان نرى في القرائن التلميذ كان يوصف التبن كان من اهل العلم او من سادات الانصار او امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ااما في عهد او امام عند ابن عبد العزيز لان - [00:10:45](#)

لهؤلاء لا يضعون امامهم الا من لا الا من هو ثقة وعدل ويعرف بالعدل والثقة او يذكر الرابع انه اخبره انه في مجلس بعض الائمة وهو يسمع كما قال الزهري - [00:11:03](#)

هاي الطريقة اي بالقرائب ينظر لهذا الراوي ما نعرفه لكن عندما حدث عن فلان قال وكان ااما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نقول كونه ااما هذى نوع من انواع التزكية والتعديل والتوثيق - [00:11:15](#)

او يقول كان قاصدا عهد الامام عبد العزيز وكان عمر من يتحرجى بمن يجعلهم قاصدين من المحدثين فهل ايضا توثيق اي تعديل تكون قليلة في تقوية خبره فيأتي المحدث الى هذا التلميذ فيقول لا بأس به. من اين اخذ لا بأس به؟ من هذه القرائن التي فيه انه كان ااما او كان او كان قاصدا عن عمر او كان تابع - [00:11:30](#)

اعزائي التابعين او كامل سادة الانصار كل هذه القرائن تقوى الراوي. ومع هذا نقول ينظر في سبر احاديثه خاصة اذا كان قليلا اذا كان حديثه قليل وتفريده باصل لا يشارك فيه غيره فهذا يعد يبقى انه في حيز النكارة. الطريقة الثالثة - [00:11:53](#)

وهي صبر مرويات هذا الراوي وهي اختبار صدق وكذب النظر في اسانيد روایته وهو سبب روایته هل ينظر؟ فينظر في احاديث فنجد له مثلا انت بالعجائب والغرائب في حكم عليه بأنه منكر الحديث لان لا يأتي الله بالغرائب والعجبات - [00:12:11](#)

او يعرف في مثل يروي عن اشخاص تنظر في سماعه منهم فاذا هو قد ولد قبل ان اذا هو قد مات اذا هو الشيء قد مات قبل ان يولد لك - [00:12:28](#)

تحكوا على هاي الرواية بانه كذاب. حتى لو كان قل هو كذاب واضح؟ حتى لو كان والده يقول كذاب الا ان يخطئ نفسه ويصوت اه رأيه روایته. فمثلا عندما يأتي شيء يقول حدث فلان فنسأله كما قال سفيان لما كذب الرواية سأناهم عن التاريخ - 00:12:40

متى ولدت قال قال لـه هذا الرجل مات قبل ان تولد مثلا او قال متى متى ادركته؟ قال ادركت في سنة كذا. ننظر في سنة كذا الى الشيخ قد - 00:12:59

مات في تلك السنة ليس او مات قبل تلك السنة فهذا مما يضعف به ويكتب به الراوي او يقول متى اين سمعت منه؟ قال سمعت منه مثلا في البصرة. ثم نظرنا فيه فاذا هو لم يخرج - 00:13:10

من اه بلده الذي هو فيه او انه لم يدخل البصرة بتاتا هذه كلها قرائن تدل على انه انه كذا في هذا القول قالوا منها ان يسأل عن تاريخ سماعه. واضح. ومنها ان يسأل عن عن موضع سماعه - 00:13:23

اذا بعض اهل العلم مما ذكره احمد برواية تلوت في رواية زراره ابن اوفى اه في رواية الفيل قال قال لم يدخل البصرة ابدا. فكيف سمعها ولم يدخل البصرة؟ فعد له هذا عنده ايش؟ علة بسبب ايش - 00:13:38

انه قال عن تميم وهو لم يدخل البصرة. بعد هذا يعني اذا ثبت انه سمع منه المكان الفلاني. او انه لم يحج مثلا وقال سمعته مكة او لم يعتمر لم يحج هذا يدل على ضعفه - 00:13:52

قالوا منها ان يحدث عن شيخ حي فيسأل الشیخ فيكذبه. حدثت فلان؟ قال له ما حدثته. هذه فانه كذب علي. هذا تكذيب وجرح فيه قال فاذا لم يوجد في النظر في حاله وحاشوك ما يدعوا كذب نظرة في حال شيوخه المعروفيـن بالصدق - 00:14:05

مع الشيوخ الذين زعم انهم سمعوا منهم على ما تقدم فاذا كان قد قال حدثني فلان انه سمع فلانا فالتبيـن بالنظر ان فلان الاول لم يلقي شيخه كذبوا هذا الراوي بمعنى - 00:14:23

يقول فاذا لم يلف النظر في حالـي وحالـ شـيوخـي ما يدل على كذـبهـ نـظرـ فيـ حالـ شـيوـخـهـ المعـروـفـيـنـ بالـصـدقـ معـ الشـيوـخـ الـذـيـ زـعـمـ انـهـ سـمعـواـ منـهـ بـعـنـيـ اـدـرـكـتـ زـيـدـ وـعـبـيـدـ زـيـدـ هـذـاـ - 00:14:35

ثقة وسمع منه هذا الراوي ثم قال سأنا زيد هذا الذي هو الثقة تبين تبين انه توفي قبل الثاني توفي او تأخرت وفاته توفي قبل الثاني وهو بأس من احاديث قليلة. فاذا فاذا يعني آآ لم يعني هذا توفي قبل هذا وذاك بعده - 00:14:50

كان قليلا انه لم يسمن الذي بعده لانه تأخرت وفاته مثلا او تقدمت لانها تقدمت وفاته يقول هنا آآ نظر في حال شيوخه المعروفيـن بالـصـدقـ معـ الشـيوـخـ الـذـيـ زـعـمـ انـهـ سـمعـواـ منـهـ علىـ ماـ تـقـدـمـ فـاـذـاـ كـانـ قـدـ قـالـ حدـثـيـ فـلـانـ - 00:15:14

انه سمع فلانا فتبين بالنظر ان فلان الاول لم يلقي شيخه. بمعنى يعني مثل ما ذكرت يقول حدثني فلان ان فلانا حدثه ثم رأينا الذي في طبقـةـ هـذـاـ الشـيـخـ - 00:15:31

لم يدرك الشـيـخـ الـذـيـ حدـثـ عـنـ الشـيـخـ الـأـوـلـ لـاـنـ تـقـدـمـ وـفـاتـهـ يـقـوـلـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ المـتـأـخـرـ لـمـ يـدـرـكـ الـأـوـلـ فـمـنـ بـابـ اوـلـ؟ـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـدـرـكـ فـيـكـوـنـ دـلـيـلـ عـلـىـ كـذـبـ وـعـدـ صـدـقـهـ فـيـكـذـبـ بـهـذـاـ وـانـ كـانـ خـطـأـ - 00:15:48

لكن يقول اذا وقع شيء من هذا من عرفت هذه القصيدة وكان هناك مظنة الخطأ حملوا على الخطأ وقد يختلفون فيكذب بعضهم ويقول غيره انما هو اخطأ هو او شيخه او سقط اسناد رجل ونحو ذلك. بمعنى اذا عرفنا ان هذا الراوي ليس معه بالكذب - 00:16:02

ولكنه اخطأ وهم نقول هذا الحديث خطأ وهذا حديث وهم ويكون هذا الاسناد ضعيف من هذه من هذه الرواية بشرط ان يعرف بالعدالة او يعرف بأنه انه آآ في اكثر احاديـهـ اـحـادـيـهـ اـحـادـيـهـ انهـ عـلـىـ الـجـادـةـ وـاـنـ عـلـىـ الـطـرـيـقـ الـمـسـتـقـيمـ - 00:16:20

اما اذا كان حين قليل وهو يروي عن من لم يسبله او او يصرح بالسماع ممن لم يسمع منه فهذا كله يدل على انه يكذب انه يكذب ويكون حديثه مردود. الشاهد من هذا كله ان المحدثـينـ - 00:16:40

اذا حـكـيـ العـراـويـ لـاـ يـحـكـمـونـ بـشـرـطـ اـنـهـ عـاـصـرـهـ اوـ اـدـرـكـهـ اوـ جـاـوـرـهـ اوـ عـاـمـلـهـ اـنـاـ يـحـكـمـونـ عـلـىـ الـقـرـارـ تـحـكـمـ رـوـاـيـةـ اـمـاـ بـشـيـوخـهـ

فهم بتلاميذه اما بالسؤال بسؤاله اما بالنظر في اه ما يتفرد به وما وما يرويه من الاحاديث بمعنى - [00:16:55](#) -  
ان نذكر احاديث الراوي اذا سبرناها ورأينا ان احاديذه كلها توافق هذه الثقات قلنا انه ثقة واذا رأينا ان احاديث الثقات قلنا انه منكر  
ال الحديث والله اعلم. انتهت الرسالة سلام عليكم شيخنا اثر عمره يا شيخ هل بعث هل اشتريت منه وبعث - [00:17:19](#) -  
ذكر البيهقي ذكر عبد الرزاق هل سافرت معه ؟ ثلاث. هل عملت بالديانة درهم ؟ قال لا. قال هل صاحبته ؟ قال لا قال هل جاورته ؟ قال  
قال ما تعرفه شلون تزكي واحد ما تعرفني - [00:17:46](#) -  
نيتك وبالمجاورة بالمعاملة في السفر - [00:18:03](#) -